مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إدمان الإنترنت وعلاقته بالانتماء في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب الثانوية العامة

Internet addiction and its relationship to Belongingness in light of some demographic variables among a sample of high school students

إعداد

أ/ علي إبراهيم سعد زغلول محمود

باحث ماجيستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة طنطا

أ.د/ صبحي عبد الفتاح الكفوري
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
وعميد كلية التربية سابقاً - جامعة كفر الشيخ

أ.د/ أحمد أحمد متولي عمر
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلي: فهم طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية، فهم طبيعة الفروق في ادمان الانترنت والانتماء حسب تأثير كل من التخصص العلمي والأدبي والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الثانوية العامة، (١٠٠) من الذكور، (١٠٠) من الإناث، وتم اختيار العينة من طلاب وطالبات العلمي والأدبي، حيث بلغ عدد طلاب العلمي (١٠٠) طالباً وطالبة، وطلاب الأدبي (١٠٠) طالباً وطالبة. ويتراوح العمر الزمني للعينة من ١٦ – ١٧عام، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس إدمان الإنترنت (إعداد/ سحر مختار مرسي، ٢٠١٩)، وقام الباحث بإعداد مقياس الانتماء. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في إدمان الإنترنت ودرجاتهم في الانتماء لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمي ومتوسطات درجات طلاب الأدبي في إدمان الإنترنت، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمي ومتوسطات درجات طلاب الأدبي في الانتماء، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الذكور ومتوسطات درجات طلاب الإناث في إدمان الإنترنت، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الذكور ومتوسطات درجات طلاب الإناث في الانتماء.

الكلمات المفتاحية: إدمان الانترنت، الانتماء ، طلاب الثانوية العامة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The study aimed to Understanding the nature of the relationship between Internet addiction and affiliation among secondary school students, understanding the nature of differences in Internet addiction and affiliation according to the influence of each of the scientific and literary specialization and gender.) of females, and the sample was selected from scientific and literary students, as the number of scientific students (100) male and female students, and literary students (100) male and female students. The chronological age of the sample ranged from 16-17 years**,** and the study tools consisted of the Internet addiction scale (prepared by / Sahar Mokhtar Morsi, 2019), and the researcher prepared the belongingness scale.

The results of the study found a statistically significant correlation between students' scores in Internet addiction and their degrees of affiliation among a sample of secondary school students, and there were no statistically significant differences between the averages of scientific students' scores and the averages of literary students' scores in Internet addiction, and there were no statistically significant differences between the averages of scientific students' grades and the average scores of literary students in belongingness, and it also found that there were no statistically significant differences between the averages of male students' scores and the averages of Female students' scores on Internet addiction, and there were no statistically significant differences between the average scores of male students and the average scores of female students in affiliation

Keywords: addiction, Internet addiction, secondary school students

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أولًا: مقدمة الدراسة

يعد التقدم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يميز العصر الحالي؛ يجعلنا نطلق على هذا العصر مسمى العصر الرقمي؛ مما يشير إلى اتساع نطاق استخدام الإنترنت واعتباره السمة المميزة لهذا العصر؛ فالإنترنت يستخدمه الأطفال والراشدون والمتقدمون في السن؛ أي كافة فئات المجتمع العمرية، وأيضًا كافة طبقات المجتمع الراقية ومحدودة الدخل، فأصبح الإنترنت يغزو كافة مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات، وأيضًا المجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها.

ومثل وسائل الاتصال الأخرى، فإن استخدام الإنترنت له مترتبات نافعة وعواقب سلبية؛ فهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الإنترنت قد فتحت عصرًا جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، وفي وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها، ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد يحدثها الاستخدام المفرط للإنترنت (Huang etal., 2017; Thatcher & Goolam, 2015)

تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو الإنساني على الإطلاق، فهي تمثل الدعامة الأساسية للمراحل اللاحقة، فيها تتحدد ملامح شخصية المراهق، وفيها تتشكل قدراته واتجاهاته نحو ذاته، ونحو العالم الخارجي، وفيها أيضاً يتعلم مفاهيم التعاون والعطاء، والإيثار، والالتزام، والانتماء (رامي كلاوي، ٢٠١٩: ١٠٠).

ثانيا: مشكلة الدراسة

نجد أن البحث النفسي لم يعط نتائج قاطعة في هذا الشأن حتى الآن؛ حيث جاءت النتائج مختلطة شيء ما، فمن ناحية وجد أن الاستخدام المفرط للإنترنت ينحى إلى التأثير سلبًا على الانتماء، على الرغم من التحول إلى شبكة الإنترنت للتفاعل الاجتماعي والانتساب لهذه الشبكة (Moody, 2021; Weiser, 2021).

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. ما طبيعة الفروق بين القسمين (علمي – وأدبي) في إدمان الإنترنت والانتماء؟
٣. ما طبيعة الفروق بين (الذكور – والإناث) في إدمان الإنترنت والانتماء؟

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٢. الكشف عن مدي تأثير التخصص (علمي – أدبي) ونوع الجنس (ذكور – إناث) على إدمان الإنترنت لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٣. الكشف عن مدي تأثير التخصص (علمي – أدبي) ونوع الجنس (ذكور – إناث) على الانتماء لدي طلاب المرحلة الثانوية.

رابعا: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة التي تتناولها وهم طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث يعتبرون من أكثر العينات التي تستخدم شبكة الإنترنت وقد يتعدى هذا الاستخدام إلى شكل الإفراط، وتظهر عليهم أعراض الإدمان؛ مما ينعكس على انتمائهم؛ ونظرًا لما يترتب على ذلك الاستخدام المفرط من أضرار على الصحة النفسية والاجتماعية والجسمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. الوقوف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. تكمن أهمية الدراسة الحالية في أن النتائج قد تتيح للقائمين على السياسة التربوية التعرف على طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ مما يمكنهم من توظيف ذلك في تقديم برامج تربوية وإرشادية وعلاجية مناسبة.

خامسا: المصطلحات الإجرائية للدراسة

إدمان الإنترنت Internet Addiction

يعرف (Kubey, Lavin & Barrows, 2021) إدمان الإنترنت بأنه: سلوك مرتبط باستخدام الإنترنت مثل الإفراط في الوقت المنقض على الإنترنت، أو استبدال العلاقات الحقيقية الواقعية إلى علاقات سطحية افتراضية، والتي غالباً ما تخبر بأنها شخصية، وهي حس افتقاد الوقت، وتشكيل أنماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية.

التعريف الإجرائي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

استخدام الطالب لشبكة الإنترنت؛ للحصول على المعرفة، أو التسلية أو أي شيء يرغب الحصول عليه، وتم تقييم مستوى استخدام الإنترنت بالمدة الزمنية التي يقضيها الطالب أمام شاشة الحاسوب أثناء استخدام الإنترنت.

الانتماء:Belongingness

تعرف (صفاء خريبة، ٢٠١٨: ٦٥٦) الانتماء بأنه: "احتياج إنساني نفسي لجماعة تشبع حاجته للحب والأمن النفسي والتقبل الاجتماعي والاستماع لآرائه وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته، ومشاركته في حل صراعاته الداخلية والخارجية، وتخفيف ضغوط الحياة اليومية، ومساعدته في توفير سبل الحياة والإنجاز والرقى.

سادسا: محددات الدراسة

تتحدد الدراسة بالمحددات التالية:

- **المحدد المنهجي:**

يستخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كماً وكيفياً في تصنيف المعلومات وتنظيمها والسعي لفهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر والوصول لاستنتاجات تسهم في تطوير الواقع المدروس.

الأدوات المستخدمة:

الأدوات السيكومترية

- مقياس إدمان الإنترنت. سحر مختار محمد مرسي **(٢٠١٩).**
- مقياس الانتماء. إعداد الباحث

المحدد البشري: تم إجراء الدراسة الحالية على عينة من طلاب مدارس الثانوية العامة بمدينة طنطا من مدارس (قاسم أمين الثانوية بنات، أم المؤمنين الثانوية بنات، الأحمدية الثانوية بنين طنطا، الثانوية بنين طنطا).

المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة من الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ حتى نهاية الفصل الدراسي.

المحددات المكانية: تم إجراء الدراسة على طلاب مدارس الثانوية العامة بمدينة طنطا من مدارس (قاسم أمين الثانوية بنات، أم المؤمنين الثانوية بنات، الأحمدية الثانوية بنين طنطا، الثانوية بنين طنطا).

سابعا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

إدمان الإنترنت Internet addiction

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أصبح موضوع استخدام الشبكة يطرح إشكالية الإدمان على الأنترنت وهو ما دفع مؤخرا على وضع إدمان الإنترنت ضمن عناصر الإدمان الأخرى وعرفته الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA على أنه "اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية نتيجة عدم الإشباع من استخدام الإنترنت والمصاب بهذا الاضطراب يعاني من أعراض عديدة" (Lam, 2015)

عرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان على أنه: "حالة نفسية وأحيانا عضوية، تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة. ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة، تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية، للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره، وقد يدمن الشخص على أكثر من مادة (حسن عبد المعطي، ٢٠١٩: ١٤٦).

يمكن استخلاص التعريف الإجرائي للإدمان: "هو الرغبة والاشتياق اللاإرادي والإجباري للمادة المسببة للإدمان والبحث عنها واستخدامها، على الرغم من معرفة الآثار النفسية والاجتماعية أو القانونية الناتجة عن هذا الاستخدام" (عبد الهادي مصباح، ٢٠١٩: ٣٣).

مفهوم إدمان الإنترنت:

أقرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA على وضع الإدمان على الإنترنت ضمن عناصر الإدمان الأخرى؛ وعرفته على أنه "اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية نتيجة عدم الإشباع من استخدام الإنترنت والمصاب بهذا الاضطراب يعاني من أعراض عديدة" (Zimbarda, Philip, Weber & Ann, 2021).

أسباب إدمان الإنترنت:

بالرغم من أن الإنترنت أداة متطورة تقدم خدمات لكل الفئات، إلا أنها أحدثت انقلابا جذريا في المفاهيم والممارسات النفسية والاجتماعية، والتي كانت مستقرة في الأذهان، وأصبحت تجلب أكبر عدد ممكن من الزوار لما توفره من سهولة وبساطة وخدمات تسمح بتكوين علاقات اجتماعية وتبادل الآراء مع أصدقاء الإنترنت، والأنشطة التي يقومون بها داخل شاشات الكمبيوتر، وقابلية تكوين ارتباطات عاطفية بين المستخدمين، حيث توفر هذه المجتمعات الافتراضية (Virtual Communities) كوسيلة للهروب من الواقع (عبد الناصر عامر، ٢٠١٩).

آثار إدمان الإنترنت:

أ- المشكلات الصحية:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ضعف الجهاز المناعي، مما يجعل الفرد عرضة للكثير من الأمراض، فالجلوس الطويل أمام شاشة الكمبيوتر يؤدي إلى آلام في الظهر والعمود الفقري، كذلك احتمال الإصابة بما يعرف بتناذر "النفق الرسغي"، حيث يصيب الأشخاص الذين يجلسون لساعات طويلة أما شاشة الكمبيوتر، ويستخدمون أصابعهم للضغط على لوحة المفاتيح والآلات الحاسبة والكاتبة (محمد وليد المصري، ٢٠١٧: ١٧٢).

ب- المشكلات الأسرية والاجتماعية:

لقد أصبح الإنترنت رعبا حقيقيا للأسر، وخصوصا ما يعرف بغرف الدردشة، والتي يكون زوارها من فئة المراهقين، والذين هم أكثر تعرضا لإدمان الإنترنت. حيث أن الانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت صوحب بانخفاض كبير في الاندماج المدني والمشاركة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية (Stavropoulos, Alexandraki, & Motti, 2019).

ج- الآثار النفسية لإدمان الإنترنت:

فيما يخص الناحية النفسية، فقد وجد أن إدمان الإنترنت له تأثيرات على الناقلات العصبية، إذ يؤدي إلى عدم الاتزان الانفعالي، مما يؤدي إلى ضعف ردود الأفعال، وقد تحدث توترات عصبية بالإفراز المفرط والمتزايد لهرمون الكورتيزول (هرمون الإجهاد والتعب)، وهرمون الأدرينالين والنورادرينالين، فيولد ذلك سرعة الغضب والعدوانية، وظهور اضطرابات نفسية وعقلية، لدرجة أن بعض العلماء أطلق عليه اسم "الهوس النفسي" (محمد وليد المصري، ٢٠١٧: ١٧٢).

الاتجاهات النظرية المفسرة لإدمان الإنترنت:

هناك تفسيرات مختلفة للعوامل المسئولة عن إدمان الإنترنت، ومن هذه التفسيرات ما يلي:

أ -الاتجاه السلوكي:

يعتمد الاتجاه السلوكي بشكل كبير على الاشتراط الإجرائي وقانون الأثر؛ الذي يذكر أن تشكيل السلوك الذي يجلب المكافأة يتم تعزيزه؛ ومن ثم يصبح سلوك نموذجي لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة. والمكافآت التي توفرها الإنترنت مختلفة، فهي تتراوح ما بين الأشكال المختلفة للمرح إلى المعلومات العديدة (Hinic etal., 2018).

ب -الاتجاه المعرفي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يقترح الاتجاه المعرفي أن المعارف السلبية كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الاضطراب أو إدمان الإنترنت (Davis, 2021)؛ فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي، وانخفاض كفاءة الذات، وتقدير الذات السلبي.

ج -الاتجاه السيكودينامي:

يركز الاتجاه السيكودينامي على خبرات الشخص، وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي مر بها الطفل في مرحلة الطفولة وأثرت عليه وعلى سماته الشخصية؛ ومن ثم يصبح عرضة لإدمان الإنترنت أو لأي إدمان آخر نتيجة هذه الاستعدادات والظروف الحياتية الضاغطة؛ وعليه فإننا نجد أن هذا الاتجاه يهتم بالشخص وبالنشاط أو السلوك الذي يمارسه بالإضافة إلى أساس إدمانه (Stern, 2017).

د -الاتجاه الاجتماعي الثقافي:

يؤكد الاتجاه الاجتماعي الثقافي على الجوانب الاجتماعية لاستخدام الإنترنت؛ فالناس يستخدمون الإنترنت في المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعي، والحاجة إلى التنشئة الاجتماعية، ويبحثون عن الأشخاص المشابهين لهم ليتواصلوا معهم كلما أرادوا ذلك. وينظر هذا الاتجاه إلى المدمنين بناء على تباين واختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والعمر، فمثلا وجد الأفراد ذوي المستويات الاقتصادية الاجتماعية المتوسطة أكثر تعاطيًا للكحوليات من الطبقات الأخرى، وأن معظم مدمني الإنترنت من المتزوجين وذوي العلاقات (Lin & Tsai, 2015).

ه -الاتجاه الطبي:

يفترض هذا الاتجاه أن هناك أنواع من الشخصية الإدمانية تسببها تغييرات في العوامل الوراثية والخلقية معينة، وتؤدي إلى اختلالات في النواقل العصبية والهرمونية، وتحدث هذه التغييرات في أغلب الأحيان في حالات الاضطراب العاطفي، والتي بحكم طبيعتها تنشط النظام الكيميائي العصبي للشخص (سامح شراقي، ٢٠١٥).

الاتجاه التكاملي:

يرى هذا الاتجاه أن إدمان الإنترنت يكون نتيجة لعدة عوامل مهنية (شخصية- انفعالية-اجتماعية-بيئية) تجعل لدية الاستعداد والاستهداف للإصابة بهذا الاضطراب. فهناك سمات شخصية معينة تجعل هذا الشخص دون غيره يدمن (حسام الدين عزب، ٢٠١٦: ١٢٥).

ثانياً: الانتماء Belongingness

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الانتماء في اللغة يعني الزيادة ويقال انتمى فلان الى فلان إذا أرتفع إليه في النسب وفي الاصطلاح هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً تجسده الجوارح عملاً. (رضا عطية، ٢٠١٦: ٢٤).

وقد فسر علماء النفس مفهوم الانتماء كحاجة من الحاجات النفسية وقد توصل أحد العلماء الى أن الانتماء حاجة ترتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ، وتستثار داخلياً أو خارجيا فتؤدي الى نشاط من جانب الشخص، ويستمر النشاط حتى يتغير الموقف. (سناء محمد سليمان، ٢٠١٦: ١١٦).

١. أبعاد الانتماء:

أ- **الانتماء للأسرة:**

وهي تعكس مدى الحب والأمان النفسي والسعادة والدعم والمساندة الأسرية ومدى احترام الوالدين ودورهم الإيجابي، كما تعكس مدى انتماء الفرد لهذه الأسرة. (صفاء صديق خريبة، ٢٠١٥: ٧).

والأسرة هي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل، فالأسرة هي منبع العطاء والحب والحنان بالنسبة للطفل، وتوفير الحماية والراحة للطفل تجعل انتماء الطفل يشكل دافعاً قوياً لشعور الطفل بالانتماء للأسرة وأفرادها، فالأسرة هي أصل الانتماء حيث التنشئة الاجتماعية وتعلق الطفل بكل ما هو داخل أسرته. ويظل الطفل يشعر بحالة الانتماء للأسرة، وفي أولويات انتماؤه إلى حين الانطلاق إلى المجتمع وتوجه انتمائه إليه. (يوسف ميخائيل، ٢٠١٩: ٨٦).

ب- **الانتماء المدرسي:**

إن المدرسة مؤسسه تعليميه تربوية تستطيع أن تسهم بفاعلية في تحقيق الانتماء لدى التلاميذ من خلال المقررات الدراسية والمناخ المدرسي وأسلوب أداء المعلم، وطرق التدريس، والأنشطة المدرسية، بما تنتجه من قيم تعكس أنواع الممارسات السلوكية التي لها أثر على التلاميذ ترابطاً وانتماءً. (سناء سليمان، ٢٠١٦: ١٦٦).

ج- **الانتماء للمجتمع**:

الانتماء للمجتمع من أهم دعائم المجتمع، والتي تحافظ على استقراره، ونموه: وهو يشير إلى مدى شعور أفراد المجتمع بالانتماء إلى مجتمعهم، ويمكن أن نستدل على ذلك من خلال المشاركة الإيجابية في أنشطة المجتمع، والشعور بالفخر، والدفاع عن مصالح المجتمع، والشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء للمجتمع، والمحافظة على ممتلكات المجتمع، وكل المؤشرات يمكن أن تقاس ويستدل عليها بالمجتمع. (صابر احمد عبد الباقي، ٢٠١٨: ٦).

د- الانتماء الذاتي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تنشأ الحاجة إلى الانتماء أساساً من إشباع الحاجة الى الطمأنينة والحب، فيقول الطفل بافتخار، أمي، أبي، أخي الأكبر، وهذه ليست إلا تعبيراً عن حب الطفل لنفسه وهو في بداية انتمائه للعائلة، ويعد هذا الانتماء للآخرين بداية الإحساس المتزايد بالانتماء إلى جماعة، ومن هنا ينطلق الانتماء من الانتماء العائلي إلى الأصدقاء أو الجماعة في المدينة التي يسكنها. (عفاف أحمد عويس، ٢٠١٦: ٢٧).

الحاجة الى الانتماء:

تتأتى أهمية الانتماء من خلال علاقته بمتغيرات نفسية عديدة فقد أشارت دراسة "Sanders" الى أن الاختلاف في حاجات الفرد يؤدي الى الاختلاف في مدى الانتماء الاجتماعي للفرد فالأفراد ذوي الحاجة العالية للانتماء يميلون الى تحقيق درجات مرتفعة على مقياس الحاجة للاعتراف الاجتماعي ودرجات منخفضة على مقياس الحاجة الى السيطرة وان الأفراد ذوي الحاجة العالية للانتماء يميلون الى تفادي الصراع والتنافس مع الأخرين وكأنهم يخافون من رد الفعل السلبي من قبل الأخرين نحوهم. (Sanders, 2018).

إدمان الإنترنت والمتغيرات النفسية:

تلعب المتغيرات النفسية دوراً هاماً في حدوث ظاهرة إدمان الإنترنت في كل المراحل العمرية وأكثر هذه المتغيرات التي تناولها التراث البحثي هي الوحدة النفسية والاكتئاب والقلق الاجتماعي وغيرها من المتغيرات. ومن أهم المتغيرات النفسية هي:

١. إدمان الإنترنت والوحدة النفسية:

ظهرت نتائج متعارضة فيما يخص العلاقة بين الوحدة النفسية وإدمان الإنترنت (Coget, Yamauchi & Suman, 2020) فتوصلت دراسات إلى أن إدمان الإنترنت يرتبط ارتباطاً سلبياً مع الوحدة النفسية (Coget, Yamauchi & Suman, 2020) وتوصلت بعضها إلى أن إدمان الإنترنت يرتبط ارتباطاً موجباً مع الوحدة النفسية (Morahah- Martin & Schumacher, 2020)، وتوصلت إلى أن هذا الارتباط السلبي في حالة استخدامه في أغراض البريد الإلكتروني واستخدامه في الدردشة والتسوق والتسلية يؤدي إلى الوحدة النفسية، وتوصل (Morahah- Martin & Schumacher, 2020) إلى أن الوحدة النفسية الناتجة من استخدام الإنترنت تؤدي إلى الوحدة النفسية الواقعية، وهذا بدوره يسبب الوحدة النفسية المستقبلية.

٢. إدمان الإنترنت والاكتئاب:

ظهر تعارض لنتائج الدراسات، فتوصلت بعضها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت والاكتئاب (Lacovelli & Valenti, 2019; Nie, 2020) ولكن وجد (Meckenna & Bargh, 2018) أن متوسط

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الاكتئاب بعد سنتين من استخدام الإنترنت أقل من قبل استخدامه، وهذا يتفق مع (Kraut etal., 2020) وأن مدمني الإنترنت ذوو مستويات عالية من الاكتئاب وأن الاكتئاب منبئ بإدمان الإنترنت (Ceyhan & Ceyhan, 2018; Yen, Ko, Yen, Wu & Yang, 2017).

٣. **إدمان الإنترنت والقلق الاجتماعي:**

يوجد قليل من الدراسات التي تناولت العلاقة بين القلق واستخدام الإنترنت (Scealy, Grad, Phillips & Stevenson, 2021) والقلق الاجتماعي يقع على متصل بين الخجل Shyness والفوبيا الاجتماعية، ويعرف بأنه حالة نفسية ناتجة عن غياب التقييم الشخصي للواقع الاجتماعي، ويرتبط بالقلق العام والاكتئاب (Roberts, Smith & Pollock, 2021)، وبدوره يؤثر سلبياً على قدرة الأفراد على التكيف في المواقف الاجتماعية. ويعتبر القلق الاجتماعي أحد أسباب إدمان الإنترنت (Chang & Leung, 2019) وتوصل (Scealy, Grad, Phillips & Stevenson, 2021) إلى أن استخدام الإنترنت لأغراض الاتصال والحصول على معلومات والدردشة لا يفسر من خلال القلق.

٤. **إدمان الإنترنت والمساندة الاجتماعية:**

يرى (Nie, 2020) أن المساندة الاجتماعية من مسببات إدمان الإنترنت، ومن التراث اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان الإنترنت والمساندة الاجتماعية، في حين بعضها توصلت إلى علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت والمساندة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والتواصل الأسرى. وتوصل (Hardie & Tee, 2017) أن متغير المساندة الاجتماعية من أفضل المنبئات بإدمان الإنترنت، بل إن المتغيرات الانفعالية (القلق الاجتماعي، الوحدة الانفعالية) غير منبئة بإدمان الإنترنت في غياب متغير المساندة الاجتماعية.

٥. **إدمان الإنترنت والمتغيرات المعرفية:**

يرى (Davis, 2021) أن المتغيرات المعرفية لها دور كبير في حدوث إدمان الإنترنت، ويؤيده في ذلك (Spada etal., 2018) حيث توصل إلى أن قيمة التأثير من عامل الانفعالات السالبة (القلق، الاكتئاب، التوتر) على إدمان الإنترنت ضعيف وغير دال إحصائياً، وقيمة التأثير من عامل المكون المعرفي (ما وراء المعرفة) دال إحصائياً، وبعد حذف مسار من عامل الانفعالات إلى إدمان الإنترنت أصبح النموذج أكثر اتفاقاً مع البيانات. على ذلك فإن هذا التأثير المباشر غير ضروري ويبدو أن تأثير الانفعالات غير مباشر على إدمان الإنترنت من خلال المكون المعرفي، وهذا ويؤيد ما تصوره (Coget, Yamauchi & Suman, 2020) أن التأثير غير المباشر

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

للوحدة على النفسية أقوى من التأثير المباشر على إدمان الإنترنت، أي أن المعارف متغير وسيط بين الانفعالات وإدمان الإنترنت، ومن المتغيرات المعرفية التي تناولتها الدراسة هي تقدير الذات وكفاءة الذات.

٦. إدمان الإنترنت وتقدير الذات:

يتشكل تقدير الذات من البيئة الأسرية من خلال الدعم أو المساندة الاجتماعية من الوالدين أو الآخرين، ونتيجة لذلك يكون تقدير الذات مرتفعة أو منخفضة (Harter, 2018)، ولكن قدم (Nie, 2020) تحليلاً لذلك، فتقدير الذات المنخفضة يشعر الفرد بعدم الأهمية واللامبالاة في البيئة التي يعيش فيها ولذلك يستخدم الإنترنت كوسيلة للهروب من هذا الواقع، على ذلك فمنخفض تقدير الذات أكثر استعداداً لإدمان الإنترنت.

٧. إدمان الإنترنت وكفاءة الذات نحو الإنترنت:

تعرف كفاءة الذات بأنها المعتقدات والثقة المدركة لدى الفرد في مقدرته لأداء مهمة ما(Bandura, 1996) ، وهذه المعتقدات تشكل اتجاهات الأفراد نحو هذه المهمة، وتلعب كفاءة الذات دوراً مهماً في ظاهرة إدمان الإنترنت وربما تلعب دوراً في التأثير المحتمل لتقدير الذات على الإنترنت (Kraut etal., 2020).

٨. سمات الشخصية وإدمان الإنترنت:

شخصيتنا هي مصدر انفعالاتنا ومعارفنا وسلوكنا، فهي تؤثر في استخدامنا للإنترنت اعتماداً على دوافع ومبررات الفرد لاستخدامه، وهذا بدوره له تأثيرات مختلفة عليهم وتشكل الاتجاهات نحوه. والعلاقة بين إدمان الإنترنت والشخصية مشكلة محيره وغير مفهومة ومعقدة ولفهم هذه العلاقة لا يجب أن نركز على إدمان الإنترنت عموماً بل نركز على إدمان كل نشاط من أنشطته على حدة (الألعاب، المعلومات، النوع، ...) (Caplan, 2020) وأكد (Arslan & Erdogan, 2016) أن العوامل الشخصية تلعب دوراً أساسياً في السلوك الإدماني للإنترنت، وعلى الرغم من ذلك يوجد القليل من الدراسات التي تناولت سمات الشخصية لمستخدمي الإنترنت.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت إدمان الإنترنت:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **دراسة (Tsai & Line, 2019):** هدفت إلى معرفة الاتجاه نحو الإنترنت والإدمان عليه؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٠) مراهقا من طلبة المدارس في تايوان، ممن انطبقت عليهم معايير الإدمان على الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى: أن اغلب المراهقين الذين تمت مقابلتهم تظهر عليهم أعراض إدمان الإنترنت من بينها الاستخدام القهري والانسحاب والمشكلات المرتبطة بالمدرسة، والصحة، والأسرة، وإدارة المال، والوقت. أن اغلبهم أشار إلى وسائل الإنترنت قد أصبحت مصدرهم الأساسي للمعلومات والمعرفة، وكان العديد منهم مدمني الرسائل على الإنترنت، ولكن ليس من خلال الإنترنت كوسيلة بحد ذاته. إمكانية التنبؤ بالإدمان على الإنترنت من خلال بعض المتغيرات كالاستخدام المفرط للإنترنت. الإدمان على الإنترنت تنتج عنه مشكلات صحية وأسرية ومدرسية.
- **دراسة (Hart, 2019):** هدفت إلى دراسة أثار المشاركة للطلاب في مجموعات الفيس بوك التي تستهدف شعور الطالب بالانتماء لأنها تحولت الى ظاهرة. حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب من طلبة المدارس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. كما استخدم الباحث استبانة صممت الكترونيا مكونة من (٥٢) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى: أن الطلاب المشاركين في مجموعات الفيس بوك المستهدفة قد تؤثر على شعور الطالب بالانتماء بطرق مختلفة.

المحور الثاني: دراسات تناولت الانتماء:

- **دراسة (Osterman, 2020):**

عن حاجة التلاميذ والطلاب للانتماء المدرسي. وهي دراسة منشوره في مجلة بحوث تعليمية، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وقام بتصميم استبانة الكترونية مكونة من (٦٠) فقرة لقياس الانتماء، تكلمت عن مفهوم الانتماء المدرسي وأهميته وأبعاده والعوامل التي تزيد منه والعوامل التي تضعفه. وبجماعات النشاط المدرسي، وأظهرت النتائج أن نسبة (٥٣%) من الذكور ليس لديهم انتماء مدرسي، كما أظهرت أن من أهم عوامل ضعف الانتماء المدرسي هي عدم الاهتمام بحصص التاريخ والتربية القومية والتربية الدينية.

- **دراسة محمد فهمي (٢٠٢١):**

عن العمل والتواصل الاجتماعي مع جماعات الشباب ودعم الانتماء الوطني، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور طريقة العمل مع الجماعات في دعم التواصل والمشاركة الاجتماعية والسياسية والهوية الثقافية لدى

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الشباب، وقد قام الباحث بإعداد استمارة مقابلة لجمع بيانات أولية ، كما قام الباحث بتطبيق مقياس الانتماء للوطن على ثلاثين عضوا من الشباب الذكور والإناث، وكانت أهم نتائج الدراسة ضعف مشاركة الشباب في مشروعات الخدمات العامة، وضعف الثقافة السياسية للشباب، وفقدان الثقة في قيادات المجتمع، ثم ضعف الثقافة الوطنية مع تشوش المعارف والمعلومات الدينية مع الاهتمام بالأغاني والأفلام والملابس.

المحور الثالث: دراسات تناولت إدمان الانترنت والانتماء.

- **دراسة (Ceyhan, 2021):** هدفت إلى التحقق من العلاقة بين استخدام الإنترنت ومهارات التواصل على عينة تكونت من (٤١١) طالب من جامعة (Anadolu) بالولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات التواصل قد تأثر سلبيًا لدى أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنت لإقامة علاقات اجتماعية أو للتسلية أكثر من الذين يستخدمونه للبحث عن معلومات.
- **دراسة نانسي صالح (٢٠٢١)** هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الشعور بالعزلة الاجتماعية لدي المراهقين واستخداماتهم للإنترنت سواء (سلبية أو إيجابية) مع تحديد طبيعة الدور المحتمل لكل من متغيرات (النوع، العمر الزمني، المستوي الاجتماعي)، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢٠) طالب وطالبة من المقيدين بالصف الأول الثانوي العام والصف الثالث الإعدادي في أربع مدارس حكومية بمحافظة القاهرة واثنين من المدارس الخاصة ولقد استخدمت الباحثة ادوات الدراسة التالية: مقياس الشعور بالعزلة الاجتماعية - من إعداد الباحثة، مقياس استخدامات الإنترنت للمراهقين - من إعداد الباحثة، استمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية) إعداد (د/ محمود عبد الحليم منسي، ١٩٧٩)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات المراهقين علي أبعاد مقياس استخدامات الإنترنت والدرجة الكلية علي مقياس العزلة الاجتماعية ،بينما أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس استخدام الإنترنت ،في حين أشارت إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس العزلة الاجتماعية في اتجاه الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مقياس استخدام الانترنت للمراهقين بالمرحلة الإعدادية والثانوية في اتجاه المراهقين بالمرحلة الثانوية، كما توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً للمراهقين ذوي الاستخدام الإيجابي للإنترنت والمراهقين ذوي الاستخدام السلبي للإنترنت علي جميع أبعاد مقياس العزلة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه المراهقين ذوي الاستخدام السلبي للإنترنت.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ثامناً: فروض الدراسة

انطلاقا من الإطار النظري واستنادا إلى الدراسات السابقة المتوفرة حاليا يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في إدمان الإنترنت ودرجاتهم في الانتماء لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمي ومتوسطات درجات طلاب الأدبي في إدمان الإنترنت.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمي ومتوسطات درجات طلاب الأدبي في الانتماء.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الذكور ومتوسطات درجات طلاب الإناث في إدمان الإنترنت.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الذكور ومتوسطات درجات طلاب الإناث في الانتماء.

تاسعا: منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لملاءمته لموضوع الدراسة؛ حيث يدرس العلاقة بين متغيرات إدمان الإنترنت والانتماء في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الثانوية العامة.

عينة الدراسة:

١. **عينة حساب الكفاءة السيكومترية للأدوات** تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية عشوائيا، وتتكون من ٦٠ طالباً وطالبة من طلاب الثانوية العامة من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية للدراسة، وذلك بهدف التحقق من صلاحية أدوات البحث، وحساب الخصائص السيكومترية وهي الصدق والثبات.
٢. **العينة الأساسية** تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الثانوية العامة، (١٠٠) من الذكور، (١٠٠) من الإناث، وتم اختيار العينة من طلاب وطالبات العلمي والأدبي، حيث بلغ عدد طلاب العلمي (١٠٠) طالباً وطالبة، وطلاب الأدبي (١٠٠) طالباً وطالبة. ويتراوح العمر الزمني للعينة من ١٦ – ١٧عام

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أدوات الدراسة: استخدم الباحث في دراسته الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس إدمان الإنترنت سحر مختار محمد مرسي (٢٠١٩).

الخصائص السيكومترية لتقنين مقياس إدمان الإنترنت:

١. **الاتساق الداخلي:** تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠.٤٧ – ٠.٨٥. وكانت جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠.٨٢ – ٠.٨٩ وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

٢. **صدق المقياس Validity of the Scale** وللتأكد من صدق المقياس تم حساب الصدق بأكثر من طريقة (صدق المحكمين - الصدق التلازمي).

أ. **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة تحكيم تضم (٩) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية موضحا فيها التعريف الإجرائي الخاص بكل بعد من أبعاد المقياس، وذلك لإبداء الرأي في بنود المقياس وأبعاده من حيث:

- مدى ملائمة المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.
- مدى ملائمة الأبعاد المختلفة للمقياس.
- مدى ملائمة كل نبد من البنود للبعد الخاصة به.
- وضوح البنود من الناحية اللغوية والنفسية.

ولقد أسفر رأي السادة المحكمين على إعادة صياغة بعض البنود. حيث تم إعادة صياغة العبارة رقم ١١ في البعد الأول (السيطرة أو البروز) والتي كانت (أهنئ أصدقائي في المناسبات من خلال الإنترنت) إلى (أهم طريقة لتهنئة أصدقائي في المناسبات هي الإنترنت، وتم أيضا إعادة صياغة العبارة رقم ٤ في البعد الثاني (التحمل) والتي كانت (أزيد من الاتصال بالإنترنت للحصول على السعادة والرضا) إلى (أزيد من استخدام الإنترنت للحصول على السعادة والرضا)، وبالتالي المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٠) عبارة. وقد تراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات (بنود) المقياس تراوحت ما بين ٨٠: ١٠٠%.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ب. الصدق التلازمي: تم التحقق من الصدق التلازمي لمقياس إدمان الإنترنت عن طريق ارتباط درجات مقياس إدمان الإنترنت (إعداد: الباحث) باختبار إدمان الإنترنت (إعداد: حسام الدين محمود عزب)، ويمكن توضيح ما توصلت إليه الباحث من نتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (١)

الصدق التلازمي لمقياس القلق (ن= ١٠٠)

المقياس	معامل الارتباط بمقياس إدمان الإنترنت (حسام الدين عزب)
إدمان الإنترنت (إعداد الباحث)	٠.٧٩**

يتضح من الجدول (١) أن معامل الارتباط مرتفع مما يدل على الصدق التلازمي لمقياس إدمان الإنترنت (إعداد: الباحث).

٣. **ثبات المقياس: Reliability of the Scale** قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل وقد تراوحت معاملات الثبات ما بين ٠.٨٣- ٠.٩٥، وجاءت جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال ارتفاع قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ولذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علميا.

قام الباحث الحالي بإعادة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة الدراسة الحالية بتطبيقه على العينة الاستطلاعية (ن= ٦٠) طالباً وطالبة الثانوية العامة واتبع مجموعة من الخطوات منها:

الصدق التلازمي (صدق المحك) قامت الباحثة الحالية بحساب الصدق التلازمي لمقياس إدمان الانترنت على العينة الاستطلاعية (ن = ٦٠) طالب وطالبة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالي والدرجة الكلية على مقياس إدمان الانترنت إعداد/ إيمان سيرمني (٢٠١٩) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٦٩٦) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل صدق المقياس.

٣-ثبات المقياس: قام الباحث بحساب ثبات مقياس إدمان الانترنت باستخدام طريقة McDonald's Omega، على عينة قوامها (ن=٦٠) من طلاب المرحلة الثانوية، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين ٠.٧١٠- ٠.٩٠١وقد جاءت معاملات الثبات لمقياس إدمان الانترنت جميعها مرتفعة لجميع أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية، وهذا يؤكد تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

ثانياً: مقياس الانتماء إعداد الباحث.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أولا الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس الانتماء عند المراهقين.

ثانيا وصف المقياس: قد قام الباحث بتبني التعريف الإجرائي للانتماء :Belonging بأنه: "ارتباط الفرد بالجماعة، وتوحده معها، وشعوره بالتقبل والاستحسان والأمان والطمأنينة بينها، واهتمامه بأمورها والعمل من أجلها، وحصوله على التقدير والاهتمام المناسب على ما يقوم به. " ومن خلال هذا قام الباحث بوضع أبعاد فرعية لبناء مقياس الانتماء وهي: (الانتماء للأسرة، الانتماء للأقران، الانتماء للمدرسة، الانتماء للوطن).

الخصائص السيكومترية لتقنين مقياس الانتماء:

١. **الصدق باستخدام الاتساق الداخلي:** تمَّ حساب الاتساق الداخلي لمقياس " للانتماء " على عينة قوامها (ن = ٦٠) من تلاميذ المرحلة الثانوية وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠.٥٠٣- ٠.٧٢١ وقد جاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى **(٠.٠١)**، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

وقام الباحث الحالي بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الانتماء أيضًا بحساب معامل الارتباط بين درجة كل (بُعد) والأبعاد الفرعية الأخرى والدرجة الكلية لمقياس الانتماء، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠.٥٣٢- ٠.٨٥٧ وقد جاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الانتماء وبعضها البعض، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس مقبولة ودالة إحصائيًا، مما يصبغ المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق أي أنَّه يقيس ما أُعدَّ لقياسه.

١. **صدق المقياس Validity of the Scale**

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة تحكيم تضم (٩) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية موضحا فيها التعريف الإجرائي الخاص بكل بعد من أبعاد المقياس، وذلك لإبداء الرأي في بنود المقياس وأبعاده من حيث، جاءت نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات (بنود) المقياس، وقد تراوحت ما بين ٨٠: ١٠٠%.

ج -الصدق التلازمي: تم التحقق من الصدق التلازمي لمقياس الانتماء عن طريق ارتباط درجات مقياس الانتماء (إعداد: الباحث) بمقياس الانتماء (إعداد: صفاء خريبة، ٢٠١٥)، ويمكن توضيح ما توصل إليه الباحث من نتائج من خلال الجدول التالي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٢)

الصدق التلازمي لمقياس الانتماء (ن= ٦٠)

المقياس	معامل الارتباط بمقياس الانتماء (صفاء خريبة)
الانتماء (إعداد الباحث)	٠.٧٥١**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط مرتفع مما يدل على الصدق التلازمي لمقياس الانتماء (إعداد: الباحث).

٤. **ثبات المقياس:** Reliability of the Scale

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الانتماء باستخدام طريقة McDonald's Omega، على عينة قوامها (ن=٦٠) من طلاب المرحلة الثانوية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٣).

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة ماكدونالد أوميجا McDonald's Omega

لمقياس الانتماء

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد العبارات	ماكدونالد أوميجا McDonald's Omega
السيطرة	١١	٠.٧٧٦
التحمل	١٠	٠.٧٤٢
الانسحابية	١٠	٠.٦٥٦
الصراع	٩	٠.٦٧٥
المقياس ككل	٤٠	٠.٨٨٨

ومن الجدول (٣) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس الانتماء جميعها مرتفعة لجميع أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية، وهذا يؤكد تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

خطوات إجراء الدراسة:

قام الباحث بالخطوات الآتية:

١. الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث عن إدمان الانترنت والانتماء لدى طلاب الثانوية العامة، وبعد تحديد مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري للدراسة الحالية.
٢. إعداد الأدوات اللازمة للدراسة وحساب خصائصها السيكومترية والتأكد من صلاحية الأداة للعينة وذلك من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية.
٣. اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية.
٤. تطبيق أدوات الدراسة على العينة.
٥. استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة والإطار النظري.
٦. تفسير نتائج الدراسة في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة موضوع الدراسة وأيضاً في ضوء أهداف وفروض الدراسة.
٧. تقديم مجموعة من التوصيات التربوية المنبثقة عن نتائج البحث الحالي والبحوث المقترحة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) إصدار (٢٥) في استخلاص النتائج وكانت كالتالي:

١. المتوسطات والانحرافات المعيارية.
٢. معاملات الارتباط الخطية لبيرسون.
٣. اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: التحقق من صحة نتائج الفرض الأول:

الذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات الطلاب في إدمان الإنترنت ودرجاتهم في الانتماء لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون) بين درجات عينة الدراسة (طلاب الثانوية العامة) في كل أبعاد أداتي الدراسة أبعاد إدمان الانترنت (السيطرة أو البروز، التحمل، الأعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاس) وأبعاد الانتماء (للأسرة، للأقران، للمدرسة، للوطن)، وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، كما هو موضح بالجدول التالي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس إدمان الانترنت والانتماء (ن= ٢٠٠)

الانتماء / إدمان الانترنت	للأسرة	للأقران	للمدرسة	للوطن	الدرجة الكلية
السيطرة أو البروز	-٠.٣٣٦**	-٠.٤١٦**	-٠.٣١٨**	-٠.٣٠٠**	-٠.٤٨٠**
التحمل	-٠.٢٦١**	-٠.٣٨٨**	-٠.٤٨٢**	-٠.٢١٤**	-٠.٤٧١**
الأعراض الانسحابية	-٠.٢٢٩**	-٠.٤٤٦**	-٠.٣٩٤**	-٠.٣٤٤**	-٠.٤٩٠**
الصراع	-٠.٣٦٥**	-٠.٣٥٤**	-٠.٤٩٣**	-٠.٣٩٣**	-٠.٥٦١**
الانتكاس	-٠.١٧٠*	-٠.٢٧٤**	-٠.٣٩٣**	-٠.٣٠٩**	-٠.٣٩٦**
الدرجة الكلية	-٠.٣٦٣**	-٠.٥١١**	-٠.٥٤٢**	-٠.٤١٣**	-٠.٦٣٧**

*دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

ويتضح من الجدول (٤) الدلالة الإحصائية لجميع معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة في أبعاد المقياسين (أداتي الدراسة)؛ حيث وصلت معاملات الارتباط إلى مستوى الدلالة الإحصائية المطلوب.

وبالنسبة للعلاقة بين إدمان الانترنت ككل والانتماء ككل فإن نتائج الجدول السابق توضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين درجات الطلاب في المقياسين وبالتالي فإنه على وجه العموم يمكن القول **بتحقق الفرض الأول.**

يرجع الباحث وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين إدمان الانترنت والانتماء لدى طلاب الثانوية العامة إلى ما أكدته بعض الدراسات أن أكثر الناس قابلية الإدمان هم الشخصيات المكتئبة والقلقة، والشخصيات التي تعاني من الفراغ والملل والوحدة، كذلك الذين يمتثلون لحالة شفاء من حالة إدمان أخرى.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة (Tsai & Lin, 2019)؛ حيث توصلت الدراسة إلى: أن الإدمان على الإنترنت تنتج عنه مشكلات صحية وأسرية ومدرسية. دراسة نبيلة عباس الشوربجي (٢٠١٧) حيث أشارت نتائجها إلى: أن من أكثر الأسباب التي تؤدي بالطفل الى العزلة هي شعوره معظم الوقت بوحدته، وأنه وحيد في هذا العالم، وشعوره بالعزلة عن الأخرين وكرهه للاختلاط بالأخرين منذ دخول الكمبيوتر حياته،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وشعوره بعدم الثقة في النفس؛ فيقضي معظم أوقاته في ألعاب الكمبيوتر؛ لأن الكمبيوتر يفهمه أكثر من الأخرين، فأصبح الكمبيوتر هو الذات البديلة للطفل لفشلة في تحقيق ذاته؛ فيلعب منفردا بالكمبيوتر لأنه أفضل صديق له.

ثانياً: التحقق من صحة نتائج الفرض الثاني:

الذي ينص علي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمي ومتوسطات درجات طلاب الأدبي في إدمان الإنترنت".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين (العلمي والأدبي) في مقياس إدمان الانترنت. كما هو موضح بجدول

جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي (علمي، أدبي) في مقياس إدمان الانترنت

الانتماء / إدمان الانترنت	للأسرة	للأقران	للمدرسة	للوطن	الدرجة الكلية
السيطرة أو البروز	-٠.٣٣٦**	-٠.٤١٦**	-٠.٣١٨**	-٠.٣٠٠**	-٠.٤٨٠**
التحمل	-٠.٢٦١**	-٠.٣٨٨**	-٠.٤٨٢**	-٠.٢١٤**	-٠.٤٧١**
الأعراض الانسحابية	-٠.٢٢٩**	-٠.٤٤٦**	-٠.٣٩٤**	-٠.٣٤٤**	-٠.٤٩٠**
الصراع	-٠.٣٦٥**	-٠.٣٥٤**	-٠.٤٩٣**	-٠.٣٩٣**	-٠.٥٦١**
الانتكاس	-٠.١٧٠*	-٠.٢٧٤**	-٠.٣٩٣**	-٠.٣٠٩**	-٠.٣٩٦**
الدرجة الكلية	-٠.٣٦٣**	-٠.٥١١**	-٠.٥٤٢**	-٠.٤١٣**	-٠.٦٣٧**

يتضح من الجدول (٥) وجود تقارب بين متوسطات درجات المجموعتين (علمي – أدبي) في إدمان الانترنت، حيث يتضح عدم وجود فرق في المتوسط. كما يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة لجميع الأبعاد غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم تحقق صحة الفرض الثاني في جميع أبعاده في متغير إدمان الانترنت ومن ثم يتم قبول الفرض الصفري الذي يعني عدم وجود اختلاف في درجة إدمان الانترنت باختلاف التخصص (علمي – أدبي) لدى الطلاب عينة الدراسة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن أغلب الأسر تعتمد سياسة رفع مستوي التحصيل ومستوى الطموح الذي تطالب به كل من طلاب العلمي والأدبي بالتعامل مع ما تفرزه الثورة التقنية من منتجات عديدة وتشجيعها على إتباع دورات ذات صلة بالتقنية الحديثة لإعدادها للحياة العلمية والعملية بصورة جيدة في المستقبل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة. دراسة كرام يوسف (٢٠١٧) حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الانتماء تعزي لمتغيري التخصص والجنس والمرحلة الدراسية لدي طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية.

ثالثاً: التحقق من صحة نتائج الفرض الثالث:

الذي ينص علي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمي ومتوسطات درجات طلاب الأدبي في الانتماء.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين (العلمي والأدبي) في مقياس الانتماء. كما هو موضح بجدول

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي (علمي وأدبي) في مقياس الانتماء

الانتماء / إدمان الانترنت	للأسرة	للأقران	للمدرسة	للوطن	الدرجة الكلية
السيطرة أو البروز	-٠.٣٣٦**	-٠.٤١٦**	-٠.٣١٨**	-٠.٣٠٠**	-٠.٤٨٠**
التحمل	-٠.٢٦١**	-٠.٣٨٨**	-٠.٤٨٢**	-٠.٢١٤**	-٠.٤٧١**
الأعراض الانسحابية	-٠.٢٢٩**	-٠.٤٤٦**	-٠.٣٩٤**	-٠.٣٤٤**	-٠.٤٩٠**
الصراع	-٠.٣٦٥**	-٠.٣٥٤**	-٠.٤٩٣**	-٠.٣٩٣**	-٠.٥٦١**
الانتكاس	-٠.١٧٠*	-٠.٢٧٤**	-٠.٣٩٣**	-٠.٣٠٩**	-٠.٣٩٦**
الدرجة الكلية	-٠.٣٦٣**	-٠.٥١١**	-٠.٥٤٢**	-٠.٤١٣**	-٠.٦٣٧**

يتضح من الجدول (٦) وجود تقارب بين متوسطات درجات المجموعتين (علمي – وأدبي) في الانتماء، حيث يتضح عدم وجود فرق في المتوسط. كما يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة لجميع الأبعاد غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم تحقق صحة الفرض الثالث في جميع أبعاده في متغير الانتماء ومن ثم يتم قبول الفرض

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الصفري الذي يعني عدم وجود اختلاف في درجة الانتماء باختلاف التخصص (علمي – أدبي) لدى الطلاب عينة الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك كون سلوك ادمان الانترنت أصبح مسيطرا على تفكير ومشاعر الفرد المدمن وهو بمثابة – الادمان-نشاط ذو قيمة ولذلك قد ينتاب المدمنون مشاعر من الاحباط والقلق نتيجة انقطاعهم عن ذلك السلوك، ومن هنا قد تظهر مجمل الاضطرابات النفسية التي تكون بدرجة أكبر منها لدى المدمنين منها مقارنة بغير المدمنين الذين يعتبرون سلوكهم عادي ويتماشى مع المجتمع، في حين قد بلجأ المدمنون الى الانترنت وبشكل مفرط للهروب من مسؤوليات اجتماعية ورغبة في الحصول على الاشباع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة زينب أبو بكر الشريف (٢٠١٦) توصلت النتائج الى عدم وجود فروق في التخصص على مقياس الانتماء ومقياس الصحة النفسية.

رابعاً: التحقق من صحة نتائج الفرض الرابع:

الذي ينص علي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الذكور ومتوسطات درجات طلاب الإناث في إدمان الإنترنت".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين (الذكور والاناث) في مقياس إدمان الانترنت. كما هو موضح بجدول

جدول (٧)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي (ذكور وإناث) في مقياس إدمان الانترنت

إدمان الانترنت	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
السيطرة أو البروز	ذكور	١٠٠	٢٥.٥٠	٣.٠٧٦	٠.٦٨٧	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	٢٥.٢٠	٣.٠٩٨		
التحمل	ذكور	١٠٠	٢٣.١٨	٢.٣٩٧	٠.٤٥٣	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	٢٣.٣٤	٢.٥٩١		
الأعراض الانسحابية	ذكور	١٠٠	٣٠.٦٦	٣.٣٦١	٠.٣٥٧	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	٣٠.٤٨	٣.٤٢٢		
الصراع	ذكور	١٠٠	٢٠.٤٠	٢.١٩٣	٠.٣١١	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	٢٠.٣٠	٢.٣٤٦		

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الانتكاس	ذكور	١٠٠	١٦.٣٣	١.٨٢١	٢.١٨٧	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	١٥.٧٢	٢.١١٣		
الدرجة الكلية	ذكور	١٠٠	١١٦.٠٧	٩.٨٠٣	٠.٧٢٨	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	١١٥.٠٤	١٠.٢٠٩		

يتضح من الجدول (٧) وجود تقارب بين متوسطات درجات المجموعتين (الذكور – والاناث) في إدمان الانترنت، حيث يتضح عدم وجود فرق في المتوسط. كما يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة لجميع الأبعاد غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم تحقق صحة الفرض الرابع في جميع أبعاده في متغير إدمان الانترنت ومن ثم يتم قبول الفرض الصفري الذي يعني عدم وجود اختلاف في درجة إدمان الانترنت باختلاف النوع (ذكور – إناث) لدى الطلاب عينة الدراسة.

ويعزو الباحث أيضاً هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق في الظروف الاجتماعية والتعلق في الانترنت رغبة موجودة لدى الجنسين. وكذلك ربما يعود ذلك إلى وعي الطلاب الذكور والطالبات بضرورة الاستفادة بطريقة إيجابية من الإنترنت، بما يخدم تحصيلهم الدراسي، وينمي معارفهم وخبراتهم وثقافاتهم العامة، ووعيهم بأهمية تنظيم أوقات استخدامهم لها، على نحو لا يتعارض مع تحصيلهم الدراسي، ومتطلبات حياتهم اليومية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة ربيع (٢٠٠٣) التي توصلت إلى وجود فروق دالة في إدمان الشبكة بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

بينما تتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة (Kheirkhah, Juibary & Gouran, 2020) فقد هدفت إلى الكشف عن نسبة انتشار إدمان الإنترنت لدى الإيرانيين، إضافة إلى معرفة التطبيقات التي تتنبأ بإدمان الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة. دراسة (نانسي صالح، ٢٠٢١) حيث أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس استخدام الإنترنت

خامساً: التحقق من صحة نتائج الفرض الخامس:

الذي ينص علي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الذكور ومتوسطات درجات طلاب الإناث في الانتماء".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي المجموعتين (الذكور والاناث) في مقياس الانتماء. كما هو موضح بجدول (٨)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي (ذكور وإناث) في مقياس الانتماء

إدمان الانترنت	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
السيطرة أو البروز	ذكور	١٠٠	٢٥.٥٠	٣.٠٧٦	٠.٦٨٧	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	٢٥.٢٠	٣.٠٩٨		
التحمل	ذكور	١٠٠	٢٣.١٨	٢.٣٩٧	٠.٤٥٣	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	٢٣.٣٤	٢.٥٩١		
الأعراض الانسحابية	ذكور	١٠٠	٣٠.٦٦	٣.٣٦١	٠.٣٥٧	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	٣٠.٤٨	٣.٤٢٢		
الصراع	ذكور	١٠٠	٢٠.٤٠	٢.١٩٣	٠.٣١١	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	٢٠.٣٠	٢.٣٤٦		
الانتكاس	ذكور	١٠٠	١٦.٣٣	١.٨٢١	٢.١٨٧	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	١٥.٧٢	٢.١١٣		
الدرجة الكلية	ذكور	١٠٠	١١٦.٠٧	٩.٨٠٣	٠.٧٢٨	غير دال احصائيا
	إناث	١٠٠	١١٥.٠٤	١٠.٢٠٩		

يتضح من الجدول (٨) وجود تقارب بين متوسطات درجات المجموعتين (الذكور – والاناث) في الانتماء، حيث يتضح عدم وجود فرق في المتوسط. كما يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة لجميع الأبعاد غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم تحقق صحة الفرض الخامس في جميع أبعاده في متغير الانتماء ومن ثم يتم قبول الفرض الصفري الذي يعني عدم وجود اختلاف في درجة الانتماء باختلاف النوع (ذكور – إناث) لدى الطلاب عينة الدراسة.

ويرجع الباحث النتائج إلى عدم وجود فروق في الانتماء بين الذكور والاناث يعود إلى أن كلاهما مواطنون يعيشون في نفس المجتمع بظروفه وبمشكلاته ومتطلباته، وكذلك يمارسون نفس العادات والتقاليد الاجتماعية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

والثقافية السائدة في حياتهم اليومية. **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة** دراسة زينب أبو بكر الشريف (٢٠١٦) توصلت النتائج الى عدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس الانتماء ومقياس الصحة النفسية،

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد الصوايفه (٢٠١٥): أظهرت بعض نتائج هذه الدراسة بأن نسبة الانتماء للمدرسة عند الطالبات أعلى بجميع المستويات من الطلاب، مما يعكس انتشار ظاهرة العنف عند الطلاب الذكور أكثر من الطلاب الإناث.

خلاصة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في إدمان الإنترنت ودرجاتهم في الانتماء لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمي ومتوسطات درجات طلاب الأدبي في إدمان الإنترنت.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العلمي ومتوسطات درجات طلاب الأدبي في الانتماء.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الذكور ومتوسطات درجات طلاب الإناث في إدمان الإنترنت.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الذكور ومتوسطات درجات طلاب الإناث في الانتماء.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فيما يتعلق بمتغيراتها المتمثلة في إدمان الانترنت والانتماء لدى عينة من طلاب الثانوية العامة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتطبيق العلمي للدراسة الحالية فإن الدراسة توصي بما يأتي:

- تصميم برامج إرشادية تهدف إلى خفض إدمان الإنترنت.
- عقد حلقات للإرشاد الأسرى لتقوية العلاقات لتجنب خطر إدمان الإنترنت الناتج عن الفجوة الأسرية.
- عمل دورات تدريبية تهدف إلى رفع درجة الانتماء وتقليل درجة إدمان الانترنت.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- عقد ندوات وورش عمل تهدف إلى التوعية بمخاطر إدمان الإنترنت ونتائجه الوخيمة على الفرد والمجتمع.
- عمل دورات تدريبية علاجية لخفض درجة إدمان الإنترنت.
- توعية الطلاب والمعلمين والوالدين وتعريفهم بالسلبيات الخاصة بإدمان الانترنت وأثارها على الفرد والمجتمع.

البحوث المقترحة

بعض البحوث المقترحة من قبل الباحث:

- الاهتمام بمتغيرات الدراسة الحالية ودراستها مع متغيرات نفسية آخري.
- إجراء العديد من البحوث حول المشاكل المترتبة على الانترنت واستخداماته.
- فاعلية برنامج إرشادي لتعديل سلوك مدمني الانترنت من طلاب الثانوية العامة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

- حسام الدين عزب (٢٠١٦). فاعلية برنامج علاجي متعدد النظم في علاج إدمان الإنترنت، **مؤتمر الطفل العربي والتحدي**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. القاهرة، ١١٤-١٣٨.
- حسن عبد المعطي (٢٠١٩). الأسرة ومشكلات الأبناء، القاهرة: دار رحاب للنشر والتوزيع.
- رامي لطفي كلاوي (٢٠١٩). **إدمان الإنترنت لدى الشباب: المظاهر، النتائج، العلاج**، الشارقة الإمارات.
- رضا إبراهيم عطية (٢٠١٦). **المواطنة والانتماء وأثرهما على الدولة والمجتمع والأسرة**، ط٢، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، مكتبة الأسرة.
- زينب أبو بكر الشريف (٢٠١٦). برنامج تدريبي لتنمية الانتماء لتحسين بعض مظاهر الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع ١٧، كلية البنات-جامعة عين شمس.
- سامح السيد شراقي (٢٠١٥). استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالاغتراب. دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام-جامعة الأزهر.
- سناء محمد سليمان (٢٠١٦). **سيكولوجية الحب والانتماء**، مصر: عالم الكتب.
- صابر أحمد عبد الباقي (٢٠١٨). **الانتماء والمواطنة**، منشورات كلية الآداب، جامعة المنيا.
- صفاء صديق خريبة (٢٠١٥). **مقياس الانتماء للشباب**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صفاء صديق خريبة (٢٠١٨). العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، ١٠ (٤)، ٦٤١-٦٩٩.
- عبد الناصر السيد عامر (٢٠١٩). إدمان الإنترنت: المصداقية والتمايز العاملي والنسبة بين طلبة المراحل التعليمية المختلفة في المجتمع المصري. **مجلة كلية التربية ببنها**، ٨٥، ٩٧ – ١٧٤.
- عفاف أحمد عويس (٢٠١٦). **النمو النفسي للطفل**، ط٣، القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- كرام محمد يوسف (٢٠١٧). مستوي ممارسة الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في منطقة كفر قرع، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عمان العربية، عمان.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- محمد الصوايفه (٢٠١٥). **الانتماء المدرسي وسلوك العنف لدي الطلاب** http://manifest.univouargla.dz/index.php/seminaires/archive/f
- محمد فهمي (٢٠٢١). العمل مع جماعات الشباب ودعم الانتماء الوطني، **دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد العاشر، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- محمد وليد المصري (٢٠١٧). "الأسرة العربية وهوس الإنترنت، الكويت: **مجلة العربي**، العدد ٥٧٥، ٦٧ - ٨٤.
- نانسي كمال صالح (٢٠٢١). العلاقة بين الشعور بالعزلة الاجتماعية واستخدامات الانترنت لدى عينة من المراهقين من الجنسين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، القاهرة.
- نبيلة عباس صالح الشوربجي (٢٠١٧)."العزلة الاجتماعية لدى عينة من أطفال الكمبيوتر من سن (٨-١٣سنة)": دراسة وصفية مطبقة على أطفال الكمبيوتر بمكتبة عرب المحمدي التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة ومكتبة مصر الجديدة التابعة لجمعية خدمات مصر الجديدة بمحافظة القاهرة: ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، المجلد الخامس عشر، العدد٤٨.
- هبه بهي الدين ربيع (٢٠٠٣). إدمان شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في ضوء بعض المتغيرات. **دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رائم)، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، أكتوبر.
- يوسف أسعد ميخائيل (٢٠١٩). **الانتماء وتكامل الشخصية**، ط٢، القاهرة: دار قباء للطباعة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Arslan, H. & Erdogan, Y. (2016). **Investigating the correlations between Turkish students' personality characteristics and internet attitudes**. Proceedings of the 5th WSEAS International conference on Education and Educational Technology, Tenerife Spain.
- Caplan, S. (2020). Problematic internet use and psychological well. Being: development of a Theory Based Cognitive. Behavioral measurement instrument. **Copputers in Human Behavior**, 18, 553-575.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Ceyhan, A. & Ceyhan, E. (2018). **Loneliness, Depression, and computer self-efficacy as predictors of problematic Internet use**. Cyber Psychology& Behavior, 11, 699- 701.
- Ceyhan, A. A. (2021). **University Students' Problematic Internet Use and Communication Skills according to the Internet Use Purposes**. Educational Sciences: Theory & Practice, 11(1), 69- 77.
- Chang, K. & Leung, L. (2019). **Shyness and locus of control as predictors of Internet addiction and Internet use**. Cyber Psychology& Behavior, 7,5 559-570.
- Coget, J., Yamauchi, Y. & Suman, M. (2020). **The internet, social networks and Loneliness**. IT and Society, 1, 180-201.
- Davis, R. (2021)."A cognitive-behavioral mode of pathological Internet use". **Computers in Human Behavior**, 17, pp.187-195.
- Hardie, E. & Tee, M. (2017). Excessive internet use: the role of personality, loneliness, and social support networks in internet addiction. Australian Journal of Emerging Technologies and Society, 5, 34-47.
- Hart, R. (2019). **''college Students, use of Facebook During their Transition to College**: Mediated Belonging at a small, Private Liberal Arts College. University United States of Minnesota.
- Harter, S. (2018). Causes and con- and pleasure experience: the Taiwan college student's case. **Computers and Education journal**, 35, 65-80.
- Hinic, D; Mihajlovic, G.; Spiric, z; Dukl Dejanvic, S., & Jovanovc, M. (2018). "**Excessive internet use-addiction disorder or not?** Vojno sanit pregl, vol 65(10),pp 763-767.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Huang, Z.; Wang, M.; Qian, M.; Tao, R., & Zhong, J. (2017)."Chinese internet addiction inventory: Developing a measure of problematic internet use for Chinese college students. **Cyber Psychology & Behavior**, 10 (6).
- Kheirkhah, F; Juibary, A. G & Gouran, A. (2020). Internet Addiction, Prevalence and Epidemiological Features in Mazandaran Province Northern Iran. **Iranian Red Crescent Medical Journal** (IRCMJ). 12(2). 133-137.
- Kraut, R., Kiesler, S., Boneva, B, Cummings, J., Helgeson, V. & Crawford, A. (2020). Internet paradox revisited. ***Journal of Social Issues***, 58,49-74.
- Kubey, R.W., Lavin, M.J., & Barrows, J.R. (2021). "Internet use and collegiate academic performance decrements: early findings". ***Journal of Communication***, 51, pp.66– 372.
- Lacovelli, A. & Valenti, S. (2019). Internet addiction effects on likeabil- ity and report. ***Computers in Human Behavior journal***, 25, 439-443.
- Lam. L (2015). Parental mental health and Internet Addiction in adolescents. ***Addictive Behaviors***, 42, March 2015, 20-23
- Lin, S. & Tsai, C. (2015***). internet Addiction among High Schoolers in Taiwan***, Paper presented at the 107 the American Psychology Association Annual convention, Boston, USA.
- Meckenna, K. & Bargh, J. (2018). Coming out in the age of the internet identity" de-marginalization from virtual group participation". ***Journal of Personality and Social Psychology***. 75, 681-94.
- Moody, E. (2021). "Internet use and its relationship to loneliness". ***Cyber Psychology & Behavior journal***, Volume 4, Number 3.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Morahah- Martin, J. & Schumacher. P. (2020). incidence and correlates of pathological Internet use among college students. ***Computers in Human Behavior***, vol 16(1), pp 13-29.
- Nie, N. (2020). ***Study of the social consequences of the quantative study of society (SIQSS***). Available: http://www.stanford.edu/group/siqss/ press=Release/internetstudy.html
- Osterman, Karen F. (2020). "Students' Need for Belonging in The School", ***Review of Education Research*** , SAGE, Vol. 70, No. 3.
- Roberts, L.D., Smith, L.M., & Pollock, C.M. (2021). ***Shyness and internet use***. In: Crozier, W.R. (Eds.). Shyness development, consolidation and change. New York: Rout hedge farmer, p.p 121-138.
- Sanders, N. (2018). "Locus of control as a stress moderator the role of control perception and social support", ***American of Community Psychology***, Volume 10. No.1.pp.107.
- Scealy, M., Grad, D., Phillips, J.G., & Stevenson, R. (2021). Shyness and anxiety as predictors of patterns of internet usage. ***Cyber Psychology & Behavior***, 5, 507-515.
- Spada, M., Langston, B., Nikevic, A.V. & Moneta, G. (2018). The role of meta-cognitions in problematic internet use. ***Computers in Human Behavior***, 24, 2325-2335.
- Stavropoulos, V., Alexandraki, K. & Motti - Stefanidi, M. (2019). Recognizing Internet Addiction: Prevalence and Relationship to Academic Achievement in

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Adolescents Enrolled in Urban and Rural Oreek High Schools. ***Journal of Adolescence***, 36, 565 - 576.

- Stern, D. (2017)."Internet addiction, Internet psychoTherapy". ***American Journal Psychiatry*** 154(6);890.
- Thatcher, A., & Goolam, S. (2015). "Development and psychometric properties of the problematic internet use questionnaire". ***South African Journal of Psychology***, 35(4), pp. 793-809
- Tsai, C. & Lin, S. (2019). Analysis of attitudes toward computer networks and internet addiction of Taiwanese adolescents. ***Cyber psychology and Behavior***, 4(3), p211- 218.
- Weiser, E.B. (2021). "The functions of Internet use and their social and psychological consequences. ***Cyber Psychology & Behavior***, Volume 4, Number 3.
- Yen, J.Y., Ko, C.H., Yen, C.F., Wu, Y. & Yang, M.J. (2017). The Como bid Psychiatric symptoms of internet addiction: Attention deficit and hyperactivity disorder (ADHD), Depression, Social phobia, and Hostility. ***Journal of Adolescent Health***, 41, 93-98.
- Zimbarda, M., Philip, N., Weber, K. & Ann, H. (2021). ***Psychology***. New York, Harper Collins College Publishers.